

615 - ستوب هوب | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. الحمد لله. نحمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد - [00:00:01](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك - [00:00:31](#)

على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد سيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:00:51](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - [00:01:21](#)

كن عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل - [00:01:51](#)

اساتذة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه - [00:02:11](#)

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله - [00:02:31](#)

اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت - [00:02:51](#)

على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية. ونستكمل ايها الاخوة الاحبة موضوعنا. اسأل الله عز ان يبسر لنا وان يقويننا وان يعيننا وان يفهمنا وان يلهمنا وان يرزقنا الاخلاص والقوة من عنده لننهى - [00:03:11](#)

الموضوع. موضوع التغيير. من اين نبدأ؟ قلنا من الى من الغفلة الى الحضور. التركيز اليقظة. كثير منا في زمنا انتشر هذا المرض اللي هو استمرار الغفلة. اللي هي بنقول عليه سرحان سرحان. لأ لأ يقولوا عليه ايه - [00:03:31](#)

احلام اليقظة انه قاعد كده ويفكر اه انا بقى اشتغل في كذا وهعمل كذا وهيبقى معي مش عارف كم مليون وبعدين هوصل لكذا كل ده فين؟ في دماغه في عقله الباطن وهو قاعد بيقول - [00:04:01](#)

كثير جدا لصاحب الاحلام اذا اردت ان تحقق احلامك فاستيقظ اصحى حقق احلامك لكن هي طول ما هي احلام في دماغك عمرها ما هتتحقق. فلذلك الانتقال من الغفلة الى الحضور. رحلة التغيير تبدأ - [00:04:21](#)

حين تستيقظ اليقظة خدناها بقى اول منزلة في منازل السائلين الى الله شفت ان منازل السائلين دي هي اللي هتوصلنا ان شاء الله الى التغيير جذري في حياتنا اليقظة انزعاج القلب لروعة الانتباه من رغبة الغافلين. انزعاج - [00:04:41](#)

انزعاج القلب. قلنا ايه؟ اولها اول خطوة فيها الكلام ده قلناه عشرات المرات اول خطوة فيها انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين اولها يفتح له باب حب الخلوة. والانتقال الى الاماكن الخالية - [00:05:03](#)

التي تهدأ فيها الاصوات والحركات. يبقى اول خطوة ليه انتقال من فشلك الى قوتك من بطلتك وعطلتك الى انتاجية كيتك وريادتك من التدني والنزول واتباع الشهوات الى المعتقد العام والمعاملة مع الله البداية انك تكره الاختلاط بالناس - [00:05:32](#) فضول المخالطة. التخلص من فضول المخالطة. الناس الناجحين واحنا قلنا ان مقياس النجاح مش بتاع الغرب. اللي هم معهم فلوس.

اللي هم حققوا الشهرة. لأ مقياس النجاح عندنا رضا الله - [00:06:11](#)

ان يبقى ربنا راضي عنك تبقى انت كده نجحت. يبقى انت كده وصلت الى الله سبحانه وتعالى. ها؟ يبقى هنا البداية فين انت انت

الناس دول خليكوا بعيد عني. سيبوني مع ربنا. الناس الناجحين بقول لك هم اللي مش في وسط المولد - [00:06:33](#)

هم اللي لهم حنة لو حدهم بيشتغلوا لو حدهم على نفسهم. انت هتشتغل على نفسك مع الاستعانة بالله هتسبقهم. هي دي. انك حب

الخلوة الف العزلة عدم الاستيحاش من الوحدة. التخلص من فضول المخالطة. قال الله عز وجل - [00:06:53](#)

ان في خلق السماوات والارض. واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله وقياموا وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون

ويتفكرون. هي دي ويتفكرون فكرون التفكير ان يختار كل منا لنفسه وقتا محددنا يجلس فيه وحده - [00:07:24](#)

بعيدا عن الناس بعيدا عن الهاتف في هدوء بعيدا عن الاصوات والحركات يخلو ليتحدث مع الله انك تتكلم مع ربنا تخلو معك كتبك

تذاكر تخلو معك مصحفك. تقرأ وتتدبر. تخلو ومعك سجادتك. تصلي وتطيل سجودك وركوعك - [00:07:55](#)

تخلو وانت تنظر وتتفكر في خلق السماوات والارض. تخلو وانت بتبحس في مسألة عويصة تريد ان تبتر لها حلا. شف الناس هقول

لك محضر امسلة كثير جدا من حياة السلف ازاي - [00:08:25](#)

تغير حياتنا لكن انا بحاول انتهي من القضية دي في اقصى سرعة. منها ببساطة لما حارب المسلم الفرس آآ اتى الفرس بافيال. وكانت

الخيال تنفر من الفيل العرب عمرهم ما شافوا فيل. فلما يبجي الحصان يهجم ويلقي قدامه فيل وقدامهم الفيل الابيض الكبير -

[00:08:45](#)

في الثاني الاسود والفيل الثالث الازرق والفيل الرابع الحصان ينفر يرجع لورا جاء احد الصحابة في الليل وصنع فيلا من طين. راح

عامل هرب بقى بتوع الاصنام شطار في في التماسيل راح عامل فيل من ايه؟ هي دي استغلال المواهب بقى. كان عنده موهبة انه

يعمل صنم يعبد دلوقتي بيعمل - [00:09:15](#)

حاجة ينصر بها دين الله. انا عايز الواد بتاع الكمبيوتر ده الهاكرز اللي هو قاعد شغال يعرف ازاي يقدر يخدم سيم الدين باللي هو فيه.

قلت ميت مرة كثير حصلت معي دي كثير جدا وتشهدوا ان لما الاقي ولد يقول لي انا معي - [00:09:45](#)

السيجارة بتشتغل ايه؟ بيشتغل محفظ قرآن ليه ما تشتغل بمؤهلك. اشتغل بمؤهلك. هندسة وباشتغل ليه؟ بتشتغل اوبر بتشتغل

مؤهلك ما فيش شغل في شغل. لو انت عايز تشتغل هشتغل قلت كثير جدا لشبابنا ارفع للاسلام - [00:10:05](#)

طاييف في مجال الصيدلة في مجال الطب في مجال الهندسة في مجال التجارة والاقتصاد في مجال كل مجالاتك اللي تقدر عليها

ارفع للاسلام في مزالة بمؤهلك ما تقعدش على البكالوريوس ماجستير ودكتوراة وفوق الدكتوراه بحوس - [00:10:26](#)

اشتغل فشوف الراجل ده صنع فيل من طيق وانس به حصانه. قال للحصان ادخل عليه. الفيل طبعا ايه؟ واقف ما بيتحركش قل لهم

ادخل ما تخافش ويجر الحصان. وكان لهم بقى تعامل مع الحصان بيكلموه زي ما بيكلم صاحبه. يدخل الحصان يضرب الفيل -

[00:10:46](#)

كيتهد فبدأ الحصان يتشجع بقى قال لا ده بيتهد اهو ويروح صانع واحد تاني ويجيب الحصان يهده ويجيب تاني ايه؟ تاني يوم

الصبح دخلت الحصانة على الافيال كأنها هتتهد ، ففرت الافيال - [00:11:06](#)

هو ده. هو ده اما تشتغل. الراجل جاب الفكرة دي منين؟ فكر. فكر ازاي يعمل ايه ازاي ينتصر وخلي بالك عايز اقول نقطة مهمة في

موضوع اولي الالباب دول. لله. صلى الله عليه وسلم - [00:11:26](#)

اولوا الالباب دول من صفاتهم وده سبيل الاقوى في التغيير. ان بينهم وبين ربنا عهد ومواسيق. ربنا قال ايه؟ انما يتذكر اولو الالباب

الذين فينا يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. فعشان تتغير بنصحك - [00:11:47](#)

انك تبقى بينك وبين ربنا شوية عهد ومواسير. وانت لسة صغير قبل ما تتخضش فما تعملش حاجة كبيرة عهد صغنة اسمها ايه؟
العهد الصغيرة. اسمها ايه؟ العهد الصغيرة عاهد ربنا ان انت كل يوم هتقرا جزء قرآن او نص جزء او ثلاث صفحات. عاهد ربنا على
كده - [00:12:17](#)

بس خلي بالك العهد مع ربنا عهد عزيمة. لو اخلفت عهدك ونقضت عهدك يعاقبك خلي بالك ولكن بقول لك برضو ما تخافش. لو
نقضت عهدك هي القضية ان العهد ما ينفعش انه - [00:12:47](#)

يعني انا عاهدت ربنا ان انا اقرا جزء قرآن. ما ارجعش في كلامي اقول ايه؟ لا انا لغيت ما ينفعش. هو في رقبته. طول ما انت ما
بتعملوش هتعاقب تبت وكملت هتجازى وترفع. الله. هتجازى وترفع. فلذلك مجموعة من - [00:13:07](#)
الصغيرة بقى ان يا رب عهد بيني وبينك ان انا كل يوم بين بعد صلاة الفجر مش خارج من المسجد قبل ما اقرا جزء القرآن مش او
تقول مش خارج من المسجد قبل ما اخلص اذكار الصباح. مش خارج من المسجد غير اما الشمس تطلع وصلي ركعتين - [00:13:27](#)
عهد عهد لربنا ودي مهمة جدا وخطيرة جدا في معصية معينة. كل يوم بتتكعبل فيها كل في يوم كل يوم ان يبقى في عهد
بينك وبين ربنا انا بطلت المعصية دي. قل بايدي - [00:13:47](#)

عقد خلاص استعملها ثاني على رقبتي. عهد بينك وبين ربنا ان انت هتصدق كل شهر كل اسبوع بكده بخمسة جنيه بالجنيه. برغيفين
عيش باي حاجة. عاد. العهد دي لما بتلتزم بها بتعديك مرحلة في الطريق الى الله. ان يبقى بينك وبين ربنا عهد عهد - [00:14:07](#)
وعود وما تنقضهاش ابدأ. ما تنقضهاش اطلاقا. آآ النقلة اللي بعد كده من الى من الامنيات والاحلام الى الافعال والاحواش. صليت على
الرسول صلى الله عليه وسلم. قلنا ان الكلام حاجة والفعل حاجة تانية. وان بين الكلام والفعل هو سحيفة. عشان كده - [00:14:37](#)
لازم انتقل بقى من قضية ان شاء الله هعمل. وما تعملش هحاول وما بتحاولش ان انا اه يعني قدامي مرحلة وما عدتهاش خلص كل
ده انطلق. ستوب هوب انطلق امشي اتحرك اعمل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد - [00:15:07](#)
تسببتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولا هديناهم صراطا مستقيما. قال الحسن ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي. ولكن ما وقر في
القلوب وصدقته الاعمال. ولما تيجي تعمل وتنتقل من الفكر الى العمل من القول الى العمل من الامنيات الى العمل من الاحلام -
[00:15:40](#)

الى العمل ما تنساش اهم حاجة واطخر حاجة في الموضوع الاستعانة بالله. استعنا بالله. وحسن الظن بالله زي ما قلت لك كده لما
نفسك جواك تقول لك مش هتقدر تقول هقدر وعلي صوتك. اشخط في نفسك هقدر - [00:16:10](#)
مش هتعمل هعمل مش هتسجد هثبت. مش هتكمل هكمل. استمر واستعن بالله من فوضى العشوائية الى خطة ملزمة. يكون بحياتنا
معنى حين نحدد اهدافنا بدقة. اهدافنا التي نعيش من اجلها. زي ما قلنا - [00:16:30](#)
ده في معلوم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الهدف معلوم كونوا انصار الله. الهدف معلوم طلب رضا الله. لكن لتحقيق هذا
الهدف لازم اضع خطة ازاي اوصل؟ اعمل ايه؟ ابدأ ازاي؟ ابدأ بايه؟ اول حاجة حط برنامج يومي لنفسك. حط - [00:17:00](#)
برنامج لنفسك يومي تمشي عليه. حدد الاعمال. اتنين حدد لها اوقاتا صارمة. ثلاثة. اتقن عمك بعيدا عن الوهم والارتجال. اربعة لا
للفوضى والاشياء غير المهمة وتضييع الوقت. خمسة لا تغير البرنامج. حطيت لنفسك برنامج ان انا هصحى الصبح هقرا جزء من
القرآن. هروح الشغل هقول خمستلاف ذكر وانا في الطريق وانا هناك. هرجع - [00:17:30](#)
اكل لقمة واريح شوية. المغرب ثاني يوم لأ هاخلي الجزء ده بعد الظهر اخلي دي. ما تغيرش هي دي نفسك اما تلعب بك. هو ده
الشیطان اما يضحك عليك. هذا الناس اما تخذعك. غير ما تغيرش وانما - [00:18:00](#)
الزم نفسك به واستمر عليه. قلنا تغيير البيئة آآ الطموح العالي الطموح العالي مع الصبر وعدم الاستعجال. ايها الاخوة لا ينتقل الانسان
من حالة تغيير الى السبق والريادة الا من خلال طموحات فزة وتطلعات راقية - [00:18:19](#)

تقله من الى طموح عالي. ان يبقى عندي طموح ان انا زي ما قلنا ابقى ولي من اولياء الله الصالحين. قل لي يا عم ده انت غلبان
ومليان معاصي وسينات وذنوب وخطايا - [00:18:49](#)

ده رجائي في وجه الله. وربنا يعينني ويقبلني. يا رب. وياما ناس كانوا او حش مني وبقوا آآ حتى المهدي المنتظر يصلحه الله في ليلة. فربنا يصلحني في ثانية كل فاكون هيكل عندي طموح ان انا دلوقتي ابني ده هيبقى ان بنتي دي - [00:19:09](#) تبقى تربية البنات. تربية البنات. كنت لسه بقول لبنتي ان مش مش الشباب اللي بيفسدوا البنات البنات هم اللي بيفسدوا البنات.

للاسف والنساء هم اللي بيفسدوا النساء. لذلك لما تقفل على بنتك في بيتك - [00:19:39](#) وتبدأ تربيتها شف انك لما تبقى احيانا بتقول لزوجتك وبناتك اسأل الله ان يحشركن مع جاءت النبي وبناته. لما بنت تطمع في كده انها تبقى مع السيدة فاطمة وان زوجتي تبقى مع السيدة خديجة. تبقى ازاي - [00:19:59](#)

اما تبقى دماغها كده عايزة ابقى مع السيدة عائشة واقول لها انت كنت بتحبي النبي قد ايه لما تفتح ودان بنتك وعقلها وعينيها على كده. الوضع ده تبقى ايه البنت؟ هي دي مش تربية البنت بقى اللي هي عايزة تلبس وتتزوق هي تلبس وتتزوق اه بس - [00:20:30](#) ده له وقت وده له وقت. السجادة لها وقت والمصحف له وقت والسبحة والعداد له وقت. والدلع له وقت ما فيش مانع تدلع وتلعب

ابدا. لكن مش ده هو كل الحياة وكل الموضوع الطلبات وكتر الشلاء وكتر - [00:21:00](#) مصاريف وكتر الامنيات وكتر الاحلام واللاهوام اللي على التليفون. اللي على النت شاهد ايه؟ الطم اما يبقى طموح بنتي ده بنسبها اشواق راقية راقية زيك كده لما يبقى انت شوقك مشتاق لايه؟ مشتاق اشوف ربنا. الله. يقول لك طب - [00:21:20](#)

عينيك دي نضيفة عشان تشوف ربنا هي دي طموحك ايه؟ ان انا ابقى بيتي جنب بيت النبي كده لزق. قلت لكم قبل كده ان انا في مرة كده ما احيانا الانسان بيحلم يعني. ها فكنت بحلم وامني النفس اقول صراحة انا آآ يعني ساعة ما هلاقي النبي يوم القيامة مش هسيبه - [00:21:50](#)

مش هسيبه. فعايز بقى ان شاء الله ربنا يكرمني في الجنة ان يبقى بيتي لازق في بيت النبي كده في الجنة. في الفردوس الاعلى صلى الله عليه وسلم. ورجعت قلت يا عم فوق. طب جمبيه هيبقوا العشرة المبشرين بالجنة. وبعدين اهل بدر وبعدين اللي مات وهو راضي عنه - [00:22:15](#)

وبعدين صالح التابعين وبعدين انت هتروح فين وانا قلت لأليه ما احنا انت بتقيسها بقى بحساباتك الدنيوية مين بعد بعشر بيوت وعاشين بيت؟ ممكن كل دول يبقى كلهم بيتهم في جنب بيت النبي. ليه بقى يعني - [00:22:35](#) ربنا كريم. وانا معك. الله يكرمك. ايوة باحبه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فالشاهد ايه الطموحات دي انا عايز طموح ابنك انه

يصنع النهاردة طائرة مسيرة. اللي هيقدر النهاردة يصنع ايوة كل ده - [00:22:55](#) كل ده ممكن بس ولادنا مشغولين بحاجة تانية مصيبتهم انهم ملهيين في حياة تانية. ولازم افهمهم واؤكد عليه ان دول هيحارب بهم اليهود بهم اعداء الله. الشاهد ايه؟ نرجع تاني. ان يبقى عندنا اشكال وانا على طول بقول العوائق عشان انت ما ترجعش تورد

الشبهات دي - [00:23:15](#) علي ان اللي بيحكم طموحتنا اشياء منها رؤيتنا للحياة والواقع المعيش. وللبيئة المحيطة والظروف التي نعيش فيها ان واحد هيقول لي يا عم انت بتحلم انت بتتكلم في ايه؟ فيحكم طموحاته هو انا لا اكل - [00:23:39](#)

بيحكم طموحاته مراتي بتبيع وتشتري في. بيحكم طموحاته الشغل اللي انا بشتغله فرؤيته للحياة بتحكم طموحاته عشان كده بنقول ايه؟ ارقى ها ارقى ارتق. اعلى فوق اسم تخلص من الطينية. الم بأن للذين امنوا ها؟ ان تخشع قلوبهم لذكر - [00:23:59](#) بالله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب. هي دي ارقى اطلع لفوق. اسمه سيبك من الحياة المعيشة دي وخليك مع الله.

اطلب اطلب المستحيل من الله. خلاص - [00:24:29](#) اطلب المستحيل. اللي انت شايف ان ده آآ يعني بالحسابات الواقعية مستحيل. اطلبه من ربنا ايعجزه شيه في الارض ولا في السماء صح ولا لا؟ دايم الصبح وانت بتقول الازكار وعمال تقول بسم الله الذي لا يضر - [00:24:49](#)

مع اسمه شيه في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ابدأ بسم الله يدفع عنك دار الارض والسماء. سبحان الله! اشتغل بقى وانطلق. اتنين احنا قلنا الطموحات بيحكمها واحد رؤية الحياة والواقع المعيش والبيئة المحيطة والظروف التي يعيش فيها. انك انت

بيحكم طموحاتك القرشيين - 00:25:09

اللي في جيبك بيحكم طموحاتك ابوك وامك اللي مزنقين عليك يحكم طموحاتك مراتك وولادك اللي منكدين عليك ليل ونهار اه بيحكم طموحاتك ده قلنا علاجها ها ها ارقى. ارقى اسمه ارتفع - 00:25:39

عش حياتك مع الله بعيدا عن هذا. اتنين ما يحكم الطموحات انعكاس التربية التي تلقاها الانسان منذ صغره. هناك تربية تشهد عزمه. ابوه وامه يقول له هتقوم وابقى واحنا مخلفينك عشان وانت لازم وبين ابوه وامه يقولوا له يا ابني امشي جنب الحيطه جوة -

00:25:59

حيطة بقى اليومين دول مش جنب. على قدنا عايزين نعيش على قدنا. آآ خليك عارف ان احنا لآ لآ برضو لازم اقول كده انت خلاص اما كبرت وبقيت مجلف وبقيت مسؤول خلاص تخلصت من الولاية دي. بقيت انت مسؤول قدام ربنا - 00:26:29

انت مسؤول قدام ربنا. مش والديك. فلذلك اشهد عزمك اسر الطموح الى المعالي في نفسك. لا تقتل الطموح. ايضا ثلاثة كانت واحد رؤيته للحياة اتنين انعكاس التربية منز الصغر. ثلاثة انعكاس للامكانيات والقدرات والمواهب التي يملكها الشخص - 00:26:59

العمالان الاولان اللي هم البيئة والتربية او الواقع والتربية العاملين الاتنين الاولانيين من العوامل المعتبرة المتغيرة المتقلبة التي نستطيع تغييرها. تحتاج ان تصحح فان الرواد الافراز تتعاضم طموحاتهم في الزروف الصعبة. الرواد - 00:27:29

افراز تتعاضم طموحاتهم في الظروف الصعبة. ضربنا مثال قبل كده في في في دروس آآ بتاعة فيكا جاهلية. ها ان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه في اصعب الزروف النبي مات صل عليه. صلى الله عليه وسلم. والعرب كفروا. والصحابة واقفين قدامه بلاش نحارب العرب -

00:27:59

خلينا واحدة واحدة على قدنا لان احنا لسة مصدومين بموت النبي. سيدنا ابو بكر في الوقت ده هو ده انا بقول لك بقى الرواد الافراز قال لهم والله قال لهم ايه؟ قال لهم اينقص الدين وانا حي؟ والله لو خذلتي شمالي - 00:28:29

لقاتلتها بيمينى. الله اكبر. الله اكبر. قال لهم لا لا لا. هتشفووا ده؟ وزى ما قلت لكم ارسل حداشر جيش في وقت واحد. انت كده هتفضي المدينة ممكن الرومي يهجموا علينا. قال لهم طب هحارب الروم. وراح باعت اربع جيوش للروم - 00:28:49

رجل عظيم فالافراز تتعاضم طموحاتهم في الزروف الصعبة بسبب تأبيهم على الخضوع للظروف والانصياع لها. بسبب انهم يرون من الفرص ما لا يراه غيرك احفظ الكلمتين دول. تأبيهم على الخضوع لظروف والانصياع لها. اتنين يرون في الظروف - 00:29:09

فرصا لا يراها غيرهم. انتبه! يبقى طموحاته منطلقة. بس. عايزك كتف طموحاتك دلوقتي انا بقى. ما نريد ان نوجه اليه ونؤكد عليه هنا في مسار تغيير النفوس واصلاحها هو ان الاله والخطر في الوصول الى التغيير المطلوب والتطلع الى التغيير المنشود لابد ان

يكون طموحنا منضبط - 00:29:39

وبيطان فكم تعسر اشخاص واصيبوا بالاحباط لانهم فشلوا تماما في الوصول الى طموحاتهم واحلامهم. لانهم عاشوا وهم القوة. ووهم الامكان قلت لكم كثير ان في لله سنن كونية سنن الهية سنن ربانية - 00:30:09

تحكم الكون لا نتخطاها. فلازم تفهم السنن دي في الافراد وفي الامم. قلت لكم عشان تفهم والحتة دي في نفسك ان لو واحد زرع شجرة ليمون وقعد يصلي ويبيكي تحتها ويدعي ويتصدق - 00:30:39

يا رب تطرح تفاح هتطرح تفاح مش هتطرح ليه مش لان ربنا لا ربنا قادر ان لمون يطلق تفاح قادر. بس ربنا قال لك بالامر ازرع ليمون اديك لمون. ازرع تفاح. اديك تفاح - 00:30:59

لما تزرع ليمون قل له يا رب للمون ده يطلع كبير. يكبره لك. يطلع كثير يكتره لك. يستمر مدة طويلة يستمر كل ما يخالف الواقع يغيره لك. لكن ما يخالف السنن لا - 00:31:19

لا والسنن بتنقسم قسمين سنن مواهب وسنن مكاسب السنن الالهية في حاجات بتبقى هبة من الله وفيه حاجات بتيجي بالكسب والاسباب. لازم تفهم كده وتأكد على كده. لا تهمل عامل الاسد - 00:31:39

هو من السنن الكونية التي لا تتبدل ولا تتغير. لذلك ضبط الطموح ان حجم الطموح لابد ان يتناسب اولاً مع حجم المواهب والامكانيات

والقوة المستكنة في العمق. اكتشف واعرف قدراتك واعرف مواهبك واتحرك وربنا يبارك لك ويديك. ويزيدك. اتنين لابد ان يتناسب - [00:31:59](#)

الطموح مع القدرة على الفعل والانجاز الحقيقي في الواقع العملي الفعلي. لانه اذا خرجت الام ميات والطموح والاحلام عن طاقة الانسان وقدراته. فالنتيجة ستكون ضياع الممكن في طلب المستحيل. ضياع الممكن في طلبه. في طلب المستحيل. انت بتطلب مستحيل هتضيع اللي في امكانك - [00:32:29](#)

اتحققوا فخليك في حدود امكانياتك. في حدود امكانياتك. من النقاط المهمة جدا في طريق التغيير لا للشكوى. او التبرم او الملل او الانقطاع او التوقف. خذ قرارك لن اترجع. لا تمل من كسرة المحاولة. لا تمل - [00:32:59](#)

من اعادة المحاولة لا تمل من كسرة الفشل اللي بيفشل كثير ويفضل واقف ده بيبقى اقوى. اللي بيفشل كثير ويفضل يحاول عمره ما يسمى فاشل الباشر اللي بينقطع لا للشكوى ما تشتكيش. تقعد تشتكي وتحكي وتقول لده وتقول لده. لا للشكوى - [00:33:29](#)
قال له ايه؟ انك تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك. ما تشتكيش ربنا. كنا زمان بنقول كده ان سؤالك خير سيدك تشنيع عليه. انت بتشنع على ربنا؟ بتقول ربنا - [00:33:55](#)

ما بيدنيش متشنع على ربنا بتقول ان ربنا ما ساعدنيش ده ربنا. تعظيمك لله ايمنعك من الكلام من الشكوى. من اراد الحصول على التغيير فعلا بعيدا عن الامنيات والاحلام فليين - [00:34:15](#)

طلق ولا يتوقف. وليحذر من وساوس الشيطان وعوائق النفس. والحذر من الملل. فان الملل من كوازم الاخلاق فان الملل من كواذب الاخلاق. احذر المنطق التبريري واختلاق الاعذار. قال لك كل ما واحد يمشي شوية - [00:34:35](#)

ويرجع يرجع وتحقق ابطه قائمة طويلة بالاعذار اصل انا ما قدرتش اصل انا ما نفعتش اصل انا ما حدش ساعدني اصل انا ما حدش وقف جنبي اصل ما حقق الكلام طلع صعب علي اصل انا مش هقدر اكمل. لو تأملنا في حياة المخفقين في التغيير لوجدنا ان - [00:34:55](#)

ان السواد الاعظم منهم متخصص في اختلاق الاعذار واختراع المبررات لفشله واخفاقه وانقطاعه عجزه عن التغيير. دائما تجد ان هؤلاء يلقون باللوم على غيرهم. يحيلون السبب على شيه خارج عن ارادتهم - [00:35:15](#)

وبذلك يفرون من ان يلومهم احد او يحاسبهم. لا للشكوى او التبرم او الملل او الانقطاع لابد ان تتخلص من المنطق التبريري. لا تختلق الاعذار. داوي جرحك لا يتسع. شفت الراجل اللي كان - [00:35:35](#)

شفتهم؟ نسيتهم؟ كان قاعد على الكنبه بيربط دراعه. دراعه اللي اتقطع. دا ويجرك لا تطلب المساعدة من احد. الرسول صل عليه. لما اراد ان يصنع بعض الرجال اخذ فعليهم بيعة الا يسأل الناس شيئا. اخذ عليهم بيعة ها؟ الا يسأل. الا يسأل الناس. قال له - [00:35:55](#)
بايعني رسول الله على الا اسأل الناس شيئا ولو سقط صوتي. وهو راكب على البعير والصوت بتاعه وقع في الارض ينيخ البعير وينزل ياخذ صوته وما يقولش لحد ناوطني. احنا كثير جدا كل اعتماده - [00:36:25](#)

خدمة على ان احنا نطلب ونشغل وعايزين الدنيا كلها تخدمنا وتساعدنا ودي اسوأ حاجة في تربية اولادنا. ان احنا نطلعهم مش معتمدين على نفسهم. موفرين لهم كل حاجة. ده اسود - [00:36:45](#)

وشيء في تربية الاولاد. لو انت ربيته من صغره انه يشتغل ويكسب ويطلب رزقه. لو انت ربيته من صغره مش يبقى قاعد يا ماما اعلمي لي كوابية شاي. ما تقوم تعمل لنفسك كوابية شاي. ان طبيته انت ان هو يقوم يسبب سريره زي ما هو وامه تتصف له اوضته. لا ليه ليه - [00:37:05](#)

هي دي محتاجين نربي ولادنا فعلا على انه يعتمد على نفسه ويبقى راجل. ويأنف من ان يسأل الاخرين. من ان اطلب من الاخرين. الخلاصة بقى ان احنا نقول النهاردة ان فكرة التغيير فكرة سورية. السورة على النفس. قال رسول الله - [00:37:25](#)

يعجب ربنا من رجل سار عن فراشه ووطائه وقام يصف يقول الله عز وجل يا ملائكتي انظروا الى عبدي هذا سار عن وطائي ولحافه من بين اهله وحبه الى صلاته. اشهدهم يا ملائكتي اني قد غفرت له - [00:37:45](#)

النهاردة بتصحى الولد يفضل يتمرغ في السرير ساعة عشان يقوم. ده بيقول لك ايه؟ شهر ضرب اللحم برجله وقام واقف في لحظة في لحظة واحدة. مش حد بيصحيه ده هو اللي صار. محتاجين - [00:38:15](#)

سور على البطالة والكسل اللي احنا فيها. محتاجين نثور على العيوب اللي جوانا ومش عارفين نصلحها. محتاجين نسور على الخمول والتراجع اللي احنا فيه. على نفسنا على نفسنا الاول اغير من نفسي قبل كل حاجة. عايزين نقول في النهاية في موضوع التغيير ان مسألة التغيير ليست - [00:38:35](#)

من المسائل السهلة. ليست من المسائل البسيطة. ليست من المسائل اليسيرة. هي تحتاج معلى الى فكثير من البصيرة والرؤيا العميقة للعبة المستكنة في النفس تحتاج الى ارادة وعزيمة وهذا زي ما قلنا بقى في موضوع الطموح ادراك حدود امكانياتنا على نحو - [00:39:05](#)

مثلا النهاردة انا بكلم الناس كلها مش بكلم الشباب بس الكبار فابن الخمسين لا يقدر على ما اقدر عليه ابن العشرين. صح ولا لا؟ ابن الستين لا يستطيع ان يقوم بما يقوم به ابن السلاسين - [00:39:35](#)

لذلك عايزين نخلي كل فكرنا في التغيير من الى في حدود طاقتنا الممكنة استطاع ومع الاستعانة بالله طموحاتنا تخلينا نتمنى او نأمل او نرجو من الله ان احنا نقدر على اكثر مما - [00:39:55](#)

قادر انه يقدرنا. سبحانه وتعالى. فلذلك مشقة البدايات ان البداية ليست هناك بداية سهلة. ان انا اقل من ان نتخذ قرارا مضمونا اولي النتائج ولكن لابد من اجل الله من المجازفة والمخاطرة. قد يكون من المجازفة عدم المجازفة. يجب ان ندرس الامور بشكل جيد - [00:40:15](#)

ونستخير ونستشير ويكون علينا اتخاذ القرار بعد ذلك متوكلين على الله لا اله الا الله. ولا ننسى امرين. اولاً ان الحصول على النتائج العظيمة والباهرة دوما مقترن بحجم المخاطرة التي اقدمنا عليها. اتنين - [00:40:52](#)

ان البقاء في منطقة التردد والحيرة واللا قرار اخطر من الاقدام على عمل فيه شيء من الجرأة ما تبقاش قاعد كده متردد متحير بتحاول بتفكر بتحضر لأ ده اخطر من انك انت تاخذ قرار وتتقدم وتنطلق. لابد ان من القول ان الشروع في - [00:41:21](#)

في قرار جديد يشبه فتح طريق في جبل شاهق. قلنا ان بينك وبين التغيير جبل النفس محتاجين احنا نشق طريق في الجبل ده شق طريق في وسط الجبل الشهبك ده يحتاج الى استعداد عقلي - [00:41:51](#)

معين ادراك يحدد المعالم توجهات عقلية ونفسية صارمة الى جانب الكثير من الممارسة الصبر واليقين على انك تقدم قبل كل ذلك الاستعانة بالله والتوفيق منه. اخر نقطة ونقفل الموضوع ده تماما - [00:42:11](#)

لماذا ينجح البعض في التغيير؟ ويفشل البعض الاخر. بعض الناس بس ينجح وينطلق ويوصل. وبعض الناس يفشل ويحبط ويقعد ويتراجع ويبقى اسوأ ليه؟ النجاح له اسباب. اسباب متداخلة ذات مقادير متفاوتة - [00:42:31](#)

من اسباب النجاح الشعور بخطر محقق. في حالة الاقدام على التغيير. زي في البداية في اول الدرس اللي فات لابد من خوف خوف مقلق او شوق مزعج اللي خايف ده لازم يغير هوب - [00:43:03](#)

فبينجح. اتنين تلقي الانسان بتربية ايمانية روحية عالية والعيش في بيئة ايمانية راقية مساعدة. نحن في الى محاضن تربوية اعزم لك شيخ وقائد. لازم لك امام ورائد لازم لك مجموعة مساندة محفزة آآ منافسة - [00:43:28](#)

لازم لك بيئة معينة ومتوافقة وبيئة آآ تعيش ما انت انت تريد ان تصل اليه. لابد من هذه النقلة لكي تنجح. ثلاثة وجود حوافز واغراءات قوية تدعو الى التغيير مع العمل في بيئة عالية التنظيم. قلنا مش لا للفوضى. لا للعشوائية - [00:44:13](#)

الامر يحتاج الى منهجية. ويحتاج الى اسلوب علمي عقلي راسخ ايمان وفهم التجارب السابقة. لما قلت لك بيئة ايمانية لما قلت لك محاضن تربوية فيها شيخ او قائد او امام او رائد يقودك قلت لك ان يبقى ده صاحب خبرة وتجربة يعرف يدلك وياخذ - [00:44:43](#)

بايدك انا كده خلصت كل اللي عندي في موضوع التغيير واكتفي على هذا ونعود ان شاء الله عز وجل من الحلقة القادمة الى قضيتنا في منازل السائرين والسير الى الله. اسأل الله عز وجل ان يثبتني واياكم على الايمان. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما

بطن - 00:45:13

يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يعافينا واياكم من كل بلاء. وان ينجيني واياكم من كل فتنة. اسأل الله عز وجل الثبات على الامر. والعزيمة على الرشد. والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة. والنجاة - 00:45:33
بات من النار هو صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:45:53